Lisan An Nathiq: **p-ISSN:2721-0766**
Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab **e-ISSN:2716-1668**
Vol 2 No 2 Mei 2021

مشكلة تعليم التعبير الشفوي العربي وتحليلها لطلاب الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر

Hasyim Asy'ari[1], Dani Firdaus[2]
Institut Agama Islam Al-Qodiri Jember
iim.ha23@gmail.com

مستخلص البحث

التعبير الشفوي (الكلام) مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام تركيب الكلمات، وفي الأخير القدرة على حسن صياغة اللغة في إطارها الاجتماعي. إن الغرض من التعبير الشفوي هو نقل المعنى لتحقيق التواصل، ولن يتم ذلك إلا بحذف قواعد اللغة في سياقها الاجتماعي، من هنا تظهر أهميته في تعلم اللغات، وإذا ما أهملت هذه المهارة أو أخرت لفترة زمنية معينة، كان ذلك عقبة كبيرة في تعليم اللغة كلها لأن المتعلم يقبل على تعلم اللغة وهو يهدف أساسا إلى استعمالها شفويا. وعندما تمر الأيام دون أن يتمكن من ذلك، يحدث له نوع من الإحباط، وينتابه شعور بأن التحدث بهذه اللغة أمر صعب المنال.

أسئلة بحثه في هذا البحث: ١. ما هي طريقة تعليم التعبير الشفوي العربي للمبتدئين وتحليلها لطلاب الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر ؟ ٢. ما هي مشكلة تعليم التعبير الشفوي العربي للمبتدئين وتحليلها لطلاب الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر ؟ ٣. كيف حلول مشكلة تعليم التعبير الشفوي العربي للمبتدئين وتحليلها لطلاب الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر ؟

الهدف من هذا البحث هو: ١. لمعرفة تصوير طريقة تعليم التعبير الشفوي العربي للمبتدئين وتحليلها لطلاب الصف النموذجية. ٢. لمعرفة تصوير مشكلة تعليم التعبير الشفوي العربي للمبتدئين وتحليلها لطلاب الصف النموذجية. ٣. لمعرفة تصوير حلول مشكلة تعليم التعبير الشفوي العربي للمبتدئين وتحليلها لطلاب الصف النموذجية.

استخدم الباحث المنهج الكيفي الوصفي لمعرفة مشكلة تعليم التعبير الشفوي العربي وتحليلها لطلاب الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر.

نتيجة البحث: إن الطريقة المستخدمة في تعليم التعبير الشفوي العربي بالصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر هي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية. ومشكلة تعليم التعبير الشفوي العربي هي: المشكلة من المعلم والمشكلة من المنهج. وحلول هذه المشكلة هي:حلول المشكلة في المعلم وحلول المشكلة في المنهج.

الكلمات المفتاحية: تعليم التعبير الشفوي العربي ، مشكلة وحلولها

Abstract

kemampuan Berbicara (Ekspresi Lisan) adalah keterampilan produktif yang menuntut siswa untuk dapat menggunakan suara secara akurat, menguasai rumus tata bahasa dan sistem struktur kata, Tujuan ahir kemampuan ini untuk merumuskan bahasa dengan benar sesuai konteks sosialnya. Tujuan berbicara bahasa arab ini adalah untuk menyampaikan ungkapan dalam komunikasi, dan ini bisa terwujud dengan mengabaikan tata bahasa dan berbicara sesuai konteks sosialnya, maka inilah yang paling penting dalam pembelajaran bahasa yaitu terjalinnya komunikasi. Jika keterampilan ini diabaikan atau ditunda maka akan terjadi masalah karena tujuan utama bahasa untuk

menggunakannya secara lisan. Dan ketika pelajar sehari-harinya berlalu tanpa mampu mempraktekkannya maka nanti akan merasa frustrasi dan akan merasa bahwa berbicara bahasa arab ini adalah sulit untuk dikuasai

Fokus penelitian: 1.Bagaimana metode pembelajaran berbicara bahasa Arab untuk pemula dan solusinya untuk bagi siswa-siswi Unggulan di MTS Al-Qodiri Jember? 2. Apa problem pembelajaran berbicara bahasa Arab untuk pemula dan solusinya untuk bagi siswa-siswi Unggulan di MTS Al-Qodiri Jember? 3. Bagaimana solusi pembelajaran berbicara bahasa Arab untuk pemula dan solusinya bagi siswa-siswi Unggulan di MTS Al-Qodiri Jember?

Tujuan Penelitian: 1.Untuk mengetahui metode pembelajaran berbicara bahasa Arab untuk pemula dan solusinya untuk bagi siswa-siswi Unggulan di MTS Al-Qodiri Jember 2. Untuk mengetahui problem pembelajaran berbicara bahasa Arab untuk pemula dan solusinya untuk bagi siswa-siswi Unggulan di MTS Al-Qodiri Jember 3. Untuk mengetahui solusi pembelajaran berbicara bahasa Arab untuk pemula dan solusinya untuk bagi siswa-siswi Unggulan di MTS Al-Qodiri Jember.

Metode penelitian ini menggunakan kulaitatif deskriptif untuk mengetahui gambaran Problematika Penmbelajaran Berbicara Bahasa Arab Dan Solusinya bagi siswa-siswi Unggulan di MTS Al-Qodiri Jember

Hasil penelitian : 1. Metode pembelajaran berbicara bahasa arab yang digunakan di MTS Al-Qodiri Jember adalah metode langsung (Direct Methode) dan metode audio lingual. 2. Problematika pembelajaran berbicara bahasa arab di MTS Al-Qodiri Jember adalah Problematika dari guru dan kurikulum. 3. Solusi problematika pembelajaran berbicara bahasa arab di MTS Al-Qodiri Jember adalah solusi untuk guru dan kurikulum.

Kata Kunci: Pembelajaran Berbicara Bahasa Arab, Problematika dan Solusi

أ. مقدمة

اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن.[١] هذه اللغة الشريفة تتمتع بالخصائص المتميزة التي قلما نجدها في غيرها، وكل خصيصة منها تعد دافعا لنشرها وتعلمها. وبدورها تؤكد لنا هذه الحقيقة عظيم المسؤولية في تعليمها وتعلمها، وبدون مبالغة نقول: إن نشر اللغة العربية وتعليمها مسؤولية دينية وحضارية أمام كل مسلم ومسلمة.[٢]

التعبير الشفوي (الكلام) مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام تركيب الكلمات، وفي الأخير القدرة على حسن صياغة اللغة في إطارها الاجتماعي. إن الغرض من التعبير الشفوي هو نقل المعنى لتحقيق التواصل، ولن يتم ذلك إلا بحذف قواعد اللغة في سياقها الاجتماعي، من هنا تظهر أهميته في تعلم اللغات، وإذا ما أهملت هذه المهارة أو أخرت لفترة زمنية معينة، كان ذلك عقبة كبيرة في تعليم اللغة كلها لأن المتعلم يقبل على

[١] د. محمد علي الخولي، **أساليب تدريس اللغة العربية**، (الرياض: دار العلوم، ١٩٨٢)، ص. ١٩

[٢] د. دحية مسقان، **نحو استراجية تعليم اللغة العربية الفعال للناطقين بغيرها**، قراءة في تجربة معهد دار السلام كونتور الحديث، بحث علمي، (فونوروكو-إندونيسيا)، ص. ٢٢٠

تعلم اللغة وهو يهدف أساسا إلى استعمالها شفويا. وعندما تمر الأيام دون أن يتمكن من ذلك، يحدث له نوع من الإحباط، وينتابه شعور بأن التحدث بهذه اللغة أمر صعب المنال.

تظهر أهمية تعليم التعبير الشفوي (الكلام) في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة، فهو يعتبر أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.[٣]

ولهذا فيعتبر التعبير الشفوي من أهم الفروع لمادة اللغة العربية، فاختاره الباحث في كتابة بحثها لأن اللغة في بداية تعليمها تعلم شفاهة.

وأما سير تعليم اللغة العربية لطلاب الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر فلا يخلو من المشكلات والصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية أثناء تدريسهن خاصة في التعبير الشفوي العربي، لكونها اللغة الثانية بعد اللغة الأم، ومصدر هذه المشكلات إما أن يكون من المعلمات أو المتعلمات أو المناهج المستخدمة في تعليمها. وهذه هي التي تدفع الباحث إلى أن تكتب رسالتها، وذلك لمعرفة مشكلة تعليم التعبير الشفوي العربي للمبتدئين وتحليلها لطلاب الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر ولإيجاد حلولها حتى يتحقق هدف تعليم اللغة العربية وهو جعل الطلاب ينطقون عربية كنطق اللغة الأم.

انطلاقا منها حدد الباحث أسئلة بحثه الى : ١. ما هي طريقة تعليم التعبير الشفوي العربي للمبتدئين وتحليلها لطلاب الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر ؟ ٢. ما هي مشكلة تعليم التعبير الشفوي العربي للمبتدئين وتحليلها لطلاب الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر ؟ ٣. كيف حلول مشكلة تعليم التعبير الشفوي العربي للمبتدئين وتحليلها لطلاب الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر ؟

الإطار النظري

أ. تعليم التعبير الشفوي

١) اللمحة في التعبير الشفوي

أ) مفهوم التعبير الشفوي

يعتبر التعبير الشفوي (الكلام) الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة، وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلام لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. ومعنى هذا أن التعبير

[٣] د. محمود كامل الناقة، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه ومداخله وطرق تدريسه**، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى العربية، ١٩٨٥)، ص. ١٥١

الشفوي (الكلام) بمعناه الحقيقي ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيئ له دلاله في ذهن المتكلم والسامع أو في ذهن المتكلم نفسه.[٤]

ب) مهارات التعبير الشفوي

إن أبرز مهارات التعبير الشفوي ما يلي:

أ) نطق الحروف من مخارجها الأصلية.

ب) ترتيب الكلام ترتيبا معينا يحقق هدف المتكلم والسامع على السواء.

ج) السيطرة التامة على كل ما يقوله فيما يتعلق بتمام المعنى.

د) إجادة فن الإلقاء بما فيه من تنغيم الصوت، وتنويعه، والضغط، وتنبيه السامع على مواقف التعجب، والاستفهام، والجملة الإعتراضية ونحو ذلك.

ه) مراعاة حالة السامعين، والتلاءم معهم من سرعة وبطء وإيجاز وإطناب ومساواة.

و) القدرة على استخدام الوقفة المناسبة، والحركات الجسمية المعبرة والوسائل المساعدة.

ز) اسنقطاب السامعين والتأثير فيه باستخدام حسن العرض، وقوة الأداء، والثقة فيما يقول، والاقتناع به.[٥]

ج) مجالات التدريب على مهارات التعبير الشفوي

إن مجالات التعبير الشفوي كثيرة متعددة منها:

أ) السؤال والجواب، وذلك بأن يلقي المعلم سؤالا عن شيء ما، أو سؤالا في موضوع ما يعرفه التلاميذ، والتلاميذ يجيبون.

ب) تدريب التلاميذ على الملاحظة وإدراك العلاقات، وذلك بعرض نماذج من الصور والمواقف المتدرجة أمام التلاميذ، ويتحدثون عنها.

ج) إلقاء المعلم عددا من الكلمات غير مرتبة ويطلب من التلاميذ ترتيبها لإعطاء الجملة الصحيحة المطلوبة.

د) عرض المعلم على التلاميذ صورا لأشكال ويطلب من التلاميذ التعبير عنها في جملتين أو ثلاث أو أكثر.

ه) المحادثة، وهي النشاط اللغوي الشفهي الذي يستعمل بصورة أكثر تكرارا في حياة الإنسان . وهي من الناحية الاجتماعية، أعظم نشاط كلامي يمارسه الصغار والكبار على السواء.

٢) ضرورات تعليم التعبير الشفوي

هناك ضرورات لتعلم التعبير الشفوي وتعليمه، منها:

أ) عندما تعلم الأسرة ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.

---

[٤] د. إبراهيم محمد عطا، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، الطبعة الثالثة، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦)، ص. ١٠٥

[٥] إبراهيم محمد عطا، **المرجع السابق**، ص. ١١١-١١٢

ب) عندما يقبل أحد على تعلم لغة ما، فيكون في مقدمة هدفه التحدث.

ج) إن النجاح في تعليم اللغة الأجنبية يدفع الدارس إلى تعلمها وإتقانها.

د) لا تتحقق إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة العربية دون التحدث.

هـ) عندما يقرأ الفرد ويكتب إنما يفكر بوشاطة ما تعلمه شفويا وحديثا.

و) إن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث.

ز) إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية بالقراءة والكتابة فقط، يفشلون عند أول ممارسة شفوية.[٦]

٣) أهداف تعليم التعبير الشفوي

يهدف التعبير الشفوي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أ) تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.

ب) تعويدهم التفكير المنطقي وترتيب الأفكار.

ج) تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارج المدرسة.

د) تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة.

هـ) التغلب على بعض العيوب النفسية كالخجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.

و) زيادة نمو المهارات والقدرات في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب.

ز) الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداد في الأداء.

ح) تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري.

ط) تهذيب الوجدان والشعور لدي المتعلم ليصبح فردا في جماعته القومية والإنسانية.

ي) دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.[٧]

٤) الأمور اللازمة مراعاتها في تعليم التعبير الشفوي

فخير سبيل لانطلاق التلميذ في التعبير أن يراعي المعلم ما يلي:

أ) أن يترك التلميذ ينطلق في التعبير بلغته دون مقاطعة، حتى لا تنقطع سلسلة تفكيره ويعوق ترقيته اللغوية.

ب) أن يترك التلميذ وهو يعبر في وضعه الطبيعي.

ج) أن يتحدث في فترة التعبير عدد مناسب من التلاميذ.[٨]

---

[٦] د. محمود كامل الناقة، **المرجع السابق**، ص. ١٥١-١٥٢

[٧] **نفس المرجع**، ص. ١٠٨-١٠٩

[٨] **نفس المرجع**، ص. ١٠٩

٥) الصفات اللازمة لمعلمي التعبير الشفوي

ومن الصفات التي يلزم أن يتصف بها معلموا اللغة هي أثناء تدريس هذه المادة هي:

أ) طلاقة اللسان وسلاسة الكلام مع فصاحته وملاءمته لمدارك التلاميذ.

ب) أن يكون له صوت رزين واضح.

ج) التبحر في اللغة.

د) المهارة في استعمال وسائل الإيضاح.

ه) المهارة في بيان معاني الكلمات الغامضة عند التلاميذ: باستعمال وسائل الإيضاح أو بوضعها في جمل مفيدة توضح معناها.

و) المهارة في بيان الجمل أو العبارة الصعبة عند التلاميذ.

ز) غزارة المعلومات.

ح) المهارة في استعمال أنواع أدوات الاستفهام.

ط) القدرة على جعل التلاميذ يتكلمون ويعبرون عما في أفكارهم.[٩]

٦) خطوات تعليم التعبير الشفوي

في محاولة التعليم لمهارة التعبير الشفوي قد تصنف طرق التدريس حسب المهد المبذول في كل طريقة، فتنقسم الطرق في ثلاث مجموعات:

أولها : يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ.

وثانيها: يشمل الطرق التي يتقاسم العبء فيها المعلم والتلاميذ.

وثالثها: يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها ويناقشها المعلم فيما توصل إليه من نتائج.

مما ذكر، فخطوات تعليم التعبير الشفوي هي:

أ) ينطق المعلم الكلمة والتلاميذ يستمعون.

ب) يكتب المعلم الكلمة على اللوح مضبوطة ضبطا كاملا.

ج) يعرض المعلم معنى الكلمة بالطريقة التي يراها مناسبة.

د) يستخدم المعلم الكلمة في جملة واحدة أو أكثر لتتضح وظيفة الكلمة نحويا.

ه) يكرر التلاميذ إحدى الجمل المحتوية على الكلمة تكرارا جمعيا ثم فرديا.

و) يلفت المعلم نظر التلاميذ إلى طريقة كتابة الكلمة إذا كانت تنطوي على صعوبات ملائمة.

ز) يكتب المعلم على اللوح معنى الكلمة.

ح) يقرأ التلاميذ قائمة المفردات الجديدة المكتوبة على اللوح.

ط) يكتب التلاميذ الكلمات ومعانيها في دفاترهم.[١٠]

---

[٩] كلية المعلمين الإسلامية كونتور، **التربية العملية**، (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠٠٤)، ص. ١١

٧) الواجب للمتعلم عند تعليم التعبير الشفوي

الواجب للمتعلم عند تعليم التعبير الشفوي هو:

أ) يستمع التلاميذ إلى النطق النموذجي للكلمة من المعلم قبل أن يقوموا بتكرارها.

ب) يقوم التلاميذ بتكرار الكلمة بعد أن يفهموا معناها.

ج) تتسم هذه الخطوات بالشمول، إذ نطق المعلم الكلمة ويكررها، ويكتبها على اللوح ويستخدمها في جملة ويكتب معناها على اللوح.

د) يكرر التلاميذ الكلمة ضمن سياق لغوي لا بشكل منعزل.[١١]

٨) تصويب الأخطأ في التعبير الشفوي

من المعلوم أن التلميذ في أول مراحل التعليم لا يستطيع أن ينطق في حديثه باللغة الصحيحة دون أن يكثر خطؤه، فلا بد للمعلم أن يراعي بعض الأمور الآتية عند تصويبه وهي:

أ) ألا يلتزم المدرس مع التلميذ التشدد في إصلاح كل خطأ يقع فيه لأن ذلك سيكون حائلا بينه وبين الانطلاق في التعبيرحتى يؤدي إلى القنوط واليأس والخجل والتلع ثم وعدم الثقة في بالنفس.

ب) أن يترك للتلميذ حرية الانطلاق في درس التعبير الشفوي بلغته الطبيعية.

ج) ألا يترك له حرية تامة لأخطأه يتورط فيها، بل يجب للمعلم أن يتدرج معه في إصلاحها مبتدئا بالأخطأ البارزة والأغلاط الصارحة.

د) إذا تكرر خطأ التلميذ في حركات الإعراب وكان عاما فاشيا، فلا بأس من أن ينتهز المعلم الفرصة ليذكر لهم القاعدة التي تهديهم إلى الصواب وتلافي الأخطأ على شريطة ألا يغمر التلاميذ بوابل من التفصيلات لهذه القاعدة أو غيرها من المسائل النحوية في آن واحد.

ه) ألا يقتصر المعلم في إصلاح الأخطأ المتعلقة بمادة الموضوع وأسلوبه من حيث صحة الوقائع وحسن الذوق ودقة التنظيم وتسلسل الأفكار وترتيبها.

٩) المشكلات الموجودة عند تعليم التعبير الشفوي

أ) **التخلف في التعبير الشفوي**

من أسباب التخلف في التعبير الشفوي هي:

١) التخلف العقلي

ضعف الذكاء أو التخلف العقلي يؤدي إلى ضعف تقبل التلاميذ للميراث من حوله أو تركيز الانتباه في سماع أحاديث الناس وعجزه عن التقليد.

٢) أسباب خاصة بالتلاميذ ذاته

[١٠] د. محمد الخولي، **المرجع السابق**، ص. ١٠٣

[١١] **نفس المرجع**، ص. ١٠٤

إن من أسباب ذاتية التلاميذ في اكتساب اللغة العربية الجيدة هي التكاسل، فقد يتكاسل التلاميذ على القيام باستخدام المفردات الكلامية الجديدة والجيدة.

٣) أسباب البيئة الاجتماعية

لا تنمو تجارب التلاميذ ولغتهم لهذا السبب، فإن المجتمع ما حولهم يتكلمون بلغة غير العربية، فلا توجد البيئة المشجعة للتلاميذ على اكتساب اللغة العربية الجيدة في التعبير الشفوي، وإتاحة الجو المشجع للتلاميذ في كثرة المحادثة، ويؤدي هذا كله إلى تعويق النمو اللغوي.[١٢]

٤) أسباب خاصة بالمعلم

قد يصعب تعليم التعبير الشفوي لوجود الأسباب تأتي من المعلم منها:

أ) عدم الإعداد لدروس التعبير.

ب) اختيار الموضوعات من قبل المعلم حيث لا يزال متعمدا على الموضوعات التقليدية.

ج) عدم دافعية المعلم للتلاميذ.

د) عدم ترك الحرية للتلاميذ في الحديث.

ه) عدم القدوة من المعلم حيث يتحدث المعلم باللغة العامية.

و) عدم ربط التعبير بألوان الأنشطة اللغوية التي يمارسها التلاميذ خارج الفصل.

ز) عدم الاهتمام بالتعبير الشفوي والتدريب الكافي عليه.

ح) أن يستأثر المعلم في درس التعبير الشفوي بالكلام وحده والتلاميذ سلبيون غير متفاعلين.

ط) عدم علاج المعلم لخجل التلاميذ بالتشجيع واللين والصبر.

ي) عدم استخدام المعلم لطريقة الأسئلة المشوقة في دروس التعبير الشفوي.

ك) مقاطعة التلاميذ في أثناء تعبيره الشفوي لأن المقاطعة تجعل الطالب يفقد الثقة بنفسه.

ل) عدم اهتمام المعلم بتوليد الدوافع وتهيئة المجال والحوافز للتعبير.

م) عدم استغلال الفرص الطبيعية الممكنة لتدريب الطلاب على التعبير.

ن) عدم تدريب التلاميذ وإعانتهم على فهم أدب الإصغاء والاستماع وأدب الحديث والنقد والمناقشة.

س) عدم تخصيص حصص معينة لتنبيه الطلاب.

ب) **العيوب اللغوية واضطرابات النطق**

[١٢] **نفس المرجع**، ص.٢٠٠

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

فيتأتى العيوب اللغوية من نقصان النطق الصحيح ويميل التلاميذ إلى تغيير بعض الكلمات وإبدال المفردات الصحيحة.[١٣]

[١٣] د. محمد الخولي، **المرجع السابق**، ص. ٢٠٠

منهج البحث

أ. المدخل و نوع البحث

هذه الدراسة دراسة ميدانية من نوع الدراسة الوصفية الكيفية (Descriptive Qualitative Research) وهو النظر إلى مشكلات تعليم التعبير الشفوي العربي وتحليلها لطلاب الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر وإيجاد حلولها.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة لهذا البحث الميداني هو طلاب النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر وعددهم ١٥ طالبا.

ج. أساليب جمع البيانات

ففي جمع البيانات، استخدم الباحث المناهج الآتية:

١) الملاحظة

هو المنهج لجمع البيانات بطريقة الملاحظة.[١٤] واستفاد الباحث من هذا المنهج للحصول على البيانات عن مشكلات تعليم التعبير الشفوي العربي وتحليلها لطلاب الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر.

٢) المقابلة

هو المنهج لجمع البيانات بطريقة السؤال، وأنواعه ثلاثة هي المقابلة المنظمة، شبه المنظمة وغير المنظمة.[١٥] واستفاد الباحث المقابلة غير المنظمة للحصول على البيانات عن مشكلة تعليم التعبير الشفوي العربي وتحليلها لطلاب الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر وطريقة تعليمه وكل ما يتعلق به.

٣) الوثائقية

وهو منهج جمع البيانات بوسيلة طلب البيانات المتعلقة بالمسائل من المذكرات والرسائل والكتب والجرائد والمجلات وغيرها.[١٦] واستخدم الباحث هذا المنهج للحصول على المعلومات عن المنهج الدراسي وتاريخ تأسيس الصف النموذجية وبيانات المدرسين والمدرسات وطلاب الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر.

د. تحليل البيانات

[14] Moh. Nazir, Ph.D, *Metodologi Penelitian,* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), p. 212

[15] Ibid. p. 213

[16] Drs. S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan,* Cetakan keempat. (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2004) p. 206

سلك الباحث في تحليل البيانات التي وجدها منهج ميلس وهبيرمن (Miles&Hubberman) أنهما رأيا أن الأنشطة في تحليل البيانات وجمعها تفاعلية ومستمرة في كل طبقة من طبقات البحث حتى اكتملت البيانات، فالخطوات فيه كما يلي:

١) جمع البيانات

هو عملية التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأمور المهمة التي تتعلق بموضوع البحث حتى يسهل للباحث جمع البيانات المتعلقة بمشكلة تعليم التعبير الشفوي العربي.

٢) عرض البيانات وتحليلها

هو تقديم البيانات المتعلقة بمشكلات تعليم التعبير الشفوي العربي بيانا قصيرا والصلة بين الطبقات وتحليلها.

٣) الاستنباط والتحقيق

استخدمها الباحث لإجابة الأسئلة في تحديد مسألة البحث.[١٧]

نتائج البحث ومناقشتها

إن تنفيذ تعليم التعبير الشفوي العربي في مادة اللغة العربية له سبع حصص في الأسبوع ولكل حصة خمس وأربعون دقيقة، هذه المادة ليست مادة مقررة من قسم منهج الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبربل إنها تدخل ضمن مادة اللغة العربية للفصل الأول لأنها تعلم بتكرار التلفيظ من المعلم ومحاكاة التلاميذ تدريبا لهم على الكلام، ولكن التعليم لا يسير إلا وفيه مشكلات وتحديات يواجهها المعلم أثناء التدريس. وبعد أن لاحظ الباحث سير التعليم في الفصول والبيئة التي تعيش فيها المعلم كذلك المنهج المقرر للتلميذات، فاستنبطت أن مشكلات تعليم التعبير الشفوي العربي على قسمين، وهما:

١. المشكلة في المعلم

قد تأتي المشكلة في تعليم التعبير الشفوي العربي من المعلم وذلك إما أن يأتي من نفس المعلم أم البيئة التي يعيش فيها وهي:

أ. قد لا تعد المعلم إعدادها في التدريس إعدادا تاما مع أن الإعداد التام له أثر عظيم في نجاح عملية التعليم.

[17] Prof. Dr. Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif,* (Bandung: Alfabeta, 2004) p. 91

ب. اهتمام المعلم نحو أحوال التلاميذ ناقص، حتى توجد المتحادثة والناعسة أثناء التدريس وهذه الحالة تؤدي إلى عدم قدرة بعض التلاميذ في التعبير عندما تشيرها المعلم.

ج. قد يذكر المعلم لغة التلميذ في بيان معنى الكلمات وتسمح للتلاميذ نطقها أثناء تدريسها.[١٨] ومن اللازم ألا ينطق المعلم أي كلمة إلا باللغة العربية لكونها نموذجا لجميع تلاميذها وإذ نطق المعلم لغة التلميذ عند تعليم اللغة العربية فلا يتحقق هدف تعليمه.

د. يعلم بعض المعلم مادتها بالطريقة السلبية دون الطلب من التلاميذ محاكاتها.[١٩] مع أن الطريقة الفعالة في تعليم هذه المادة في مرحلة المبتدئين هي الطريقة السمعية الشفوية أي "اسمع ثم قل!"، لأن اللغة تعلم في أول تعليمها شفاهة. وسلوك الطريقة الإيجابية يثير التلاميذ إلى الكلام.

ه. قد تكون تشجيعات المعلم نحو التلاميذ إلى التكلم ناقصة وذلك بمقاطعة التلاميذ أثناء الكلام عند تصويب الأخطأ دون أن تترك لها حرية التكلم.[٢٠] ومن اللازم أن يترك المتعلم التلميذة تنطلق في التعبير الشفوي دون المقاطعة.

و. قد لا يعلم المعلم الكلمات العربية بحركاتها الكاملة وقد تخطئ في تعليم بعض الكلمات[٢١]، وهذ يدلنا على أن بعض المعلم لم يتبحر في اللغة.

ز. قد تكون البيئة اللغوية في حجرات المعلم ناقصة فيؤدي ذلك إلى انحطاط مهارة المعلم اللغوية.[٢٢]

ح. استعمال وسائل الإيضاح عند التدريس ناقص. وهذا يشقها في بيان معنى الكلمات حتى يصعب للتلاميذ فهم معناه فيؤدي إلى صعوبتهم في الكلام.[٢٣]

١. المشكلة في المنهج

لا تأتي المشكلة من المعلم نفسه بل للمنهج المقرر لمادة التعبير الشفوي العربي الصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر كذلك له أثر عظيم في نجاح التعليم، وهذه المشكلة هي وجود الأخطأ في كتابة بعض الكلمات في الكتاب المقرر، وهذه الأخطأ تؤدي إلى أخطأ التلاميذ في التعبير، ومثال ذلك:

---

[١٨] نتيجة مشاهدة الباحث سير التدريس في الفصل النموذجية في التاريخ ٢٦ من مايو ٢٠٢٠ في الحصة الثالثة.

[١٩] نفس المرجع. في التاريخ ٢٨ من مايو ٢٠٢٠ في الحصة الأولى.

[٢٠] نفس المرجع . في التاريخ ٣١ من مايو ٢٠٢٠ في الحصة الرابعة.

[٢١] نفس المرجع . في التاريخ ٢٧ من يونيو ٢٠٢٠ في الحصة الأولى.

[٢٢] نتيجة مشاهدة الباحث حجرات الأساتيذ.

[٢٣] نفس المرجع. في التاريخ ٢٨ من مايو ٢٠٢٠ في الحصة الأولى و الخامسة.

الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب
كهرباني	كهربائي	في إنشائي خطأ	في إنشائي خطأ
ثمانية عشرة رسالة	ثماني عشرة رسالة	للمصابيح الكربائية	للمصابيح الكهربائية
ماذا أعمل؟	ماذا أعمل؟	نقفل	نقفل
يتكلم الإنسان	يتكلم الإنسان	خنصر	خنصر
واجهة	و جهة	ثمانمائة يوم	ثمانمائة يوم
ألذلك الباب	ألذلك الباب	حليمة خادم	حليمة خادمة

وآثار هذه المشكلات في التلاميذ هي:

١. خطأ التلاميذ في التعبير الشفوي العربي.
٢. عدم الدافعية من نفس التلاميذ وثقة النفس للكلام.[٢٤]

ج. حلول لمشكلة تعليم التعبير الشفوي العربي

لحلول هذه المشكلة لا بد للمعلمات أن تصلح البيئة اللغوية وتحسينها لأنها تلعب دورا هاما في تنمية مهاراتهم اللغوية في، وتفصيل تلك الحلول هي:

أ) حلول المشكلة في المعلم

١. على كل المعلم أن يعد إعدادا تاما قبل القيام بالتدريس.
٢. أن يهتم أحوال التلاميذ اهتماما كافيا.
٣. ألا ينطق المعلم باللغة غير العربية أثناء التدريس لأنها قدوة ونموذجا لتلميذاتها .
٤. أن يستخدم الطريقة الإيجابية ويكثر طلب المحاكاة من التلاميذ ويناقشهم عند التدريس.
٥. أن يأتي بالتشجيعات نحو التلاميذ إلى التعبير الشفوي وذلك بعدم مقاطعة التلاميذ أثناء تعبيرها، وألا يشدد عند تصويب الأخطأ.
٦. أن يعلم الكلمات بحركاتها الكاملة.
٧. أن يقوم بإصلاح البيئة اللغوية في غرف الأساتيذ وتحسينها.
٨. أن يتوفر في استعمال وسائل الإيضاح في شرح معنى الكلمات.

ب) حلولها في المنهج

على قسم المنهج:

١. القيام بالاطلاع على الكتاب المقرر مرة أخرى.

[٢٤] المقابلة بالأستاذة يوليانا سيريغار (ولية الفصل الأول O)، يوم الخميس، ٣-٦-٢٠٢٠، في الساعة الثامنة والنصف صباحا

٢. القيام بإصلاح الأخطأ الموجودة فيه.

خلاصة البحث

بناء على الدراسة النظرية والنتائج من البحث الميداني فيستطيع الباحث أن يستنبط إلى مايلي:

١. إن الطريقة المستخدمة في تعليم التعبير الشفوي العربي بالصف النموذجية بالمدرسة "القادري" المتوسطة جمبر هي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية.

٢. إن مشكلة تعليم التعبير الشفوي العربي هي:

أ- المشكلة من المعلم:

١) قد لا يعد المعلم إعداد تدريسه تاما.

٢) نقصان اهتمام المعلم نحو أحوال التلاميذ.

٣) ذكر المعلم لغة التلميذ أثناء التدريس.

٤) استخدام بعض المعلم الطريقة السلبية في تدريس مادته ونقصان المحاكاة.

٥) قد كون تشجيعات المعلم نحو التلاميذ إلى التكلم ناقصة.

٦) قد لا يعلم المعلم الكلمات العربية بحركاتها الكاملة.

٧) عدم جودة بيئة المعلم اللغوية.

٨) نقصان مهارة المعلم في استعمال وسائل الإيضاح.

ب- المشكلة من المنهج

١) وجود بعض الموضوعات الصعبة في المادة المقررة.

٢) وجود الأخطأ في كتابة بعض الكلمات في الكتاب.

٣. حلول هذه المشكلة هي:

أ- حلول المشكلة في المعلم، فعلى كل معلمة:

١) أن يعد المعلم إعدادها تاما.

٢) أن يعطي الاهتمام الكافي نحو أحوال التلاميذ.

٣) ألا يذكر لغة التلميذ أثناء التدريس.

٤) أن يستخدم الطريقة الإيجابية في التدريس.

٥) أن يشجع التلاميذ إلى الكلام بأي نوع من أنواع التشجيعات.

٦) أن يعلم الكلمات العربية بحركاتها الكاملة.

٧) أن يقوم بإجادة البيئة اللغوية وتحسينها.

٨) أن يمهر ويتوفر في استعمال وسائل الإيضاح.

ب- حلول المشكلة في المنهج:

على قسم المنهج:

٣. القيام بالاطلاع على الكتاب المقرر مرة أخرى.

٤. القيام بإصلاح الأخطأ الموجودة فيه.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

١. علي الخولي، محمد . *أساليب تدريس اللغة العربية*، (الرياض: دار العلوم، ١٩٨٢)
٢. مسقان، دحية. *نحو استراجية تعليم اللغة العربية الفعال للناطقين بغيرها، قراءة في تجربة معهد دار السلام كونتور الحديث، بحث علمي*، (فونوروكو-إندونيسيا)
٣. كامل الناقة، محمود. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه ومداخله وطرق تدريسه*، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى العربية، ١٩٨٥)
٤. أحمد مذكور، علي. *تدريس فنون اللغة العربية*، (مصر: دار الشواف، ١٩٩١)
٥. إسماعيل، علي. *تدريس اللغة العربية بالمركز للبحوث التربوية والتنمية بجمهورية مصر العربية ومعيار التدريس ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية بالمملكة السعودية*، (الباحة: المملكة السعودية)
٦. إبراهيم، عبد الحليم. *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، الطبعة العاشرة، (مصر: دار المعارف، ١٩٧٨)
٧. شحاتة، حسن. *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (لبنان: الدار المصرية)
٨. براون، دوجلاس. *أسس تعلم اللغة وتعليمها*، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤)
٩. إبراهيم، حمادة. *الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٦)
١٠. الحديدي، علي. *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*، (القاهرة: دار الكتب العربي)
١١. محمد عطا، إبراهيم. *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية*، الطبعة الثالثة، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦)

ب. المراجع الأجنبية

1. Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Miskat, 2003)
2. Ahmad Izzan,, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2007)
3. Moh. Nazir,, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988)
4. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Cetakan keempat. (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2004)
5. Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2004)